Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالسكون.. وجلال الطبيعة يستقباله المرزوقي بشغف إنساني عاصف.

وفي قصصه انعكاسات لكثير من الآراء الساذجة والعادات والقوانين السائدة في ظروف الحياة العادية للبدو الرحل لآماد طويلة من الزمن.

ولقد كرس المرزوقي لحياة البدو قصة « عرقوب الخير »، وقصة « خيال الماضي »، وقصة « المتبوع ».

أما قصة « صاحب المغارة » فتدور حول الكشف عن السر الخاص بإحدى الأساطير التي كانت تروى عن الثقة في الحب وخيانة الصديق وعن مآسي الفقر..

تلك هي ملامح واجد من الجيل المبكر، أما كتاب القصة القصيرة من الشبان فاننا نجدهم في حالة بحث مستمر عن الأساليب الأدبية الجديدة.

ونجد مجلة « الفكر » التونسية تفتح صفحاتها بصورة منتظمة للنقاد وعلماء الأدب لمناقشة المشكلات الحيوية للقصة، وفنية القصاصين، والمضمون الفكري لانتاجهم، ووسائل إتقان الشكل الأدبي.

ويحدد عبد العزيز قاسم في مقاله عن « قواعد القصة » المهام المستقبلية للأدب التونسي حين يقول : « علينا أن نثبت لهذا الأدب حقيقته العميقة الراسخة، وأن نجعله أدبا يتحدث عن الانسان، عن ماهيته، وعن طبيعته، وعن قلقه، وعن حريته، وعن أمانيه، وعن قضايا حياته الخالدة » (5).

---

(5) عبد العزيز قاسم ، في أساليب القصة ( عن قواعد القصة ) ، الفكر ، 1966 ، عدد 6 ، ص 6 ( 630 ) .